

¹ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي يَكَلِّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا² إِبْرَاهِيمَ فَقَطُّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَغَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ دُئُوبِكُمْ.³ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا⁴ هَلْ يُرْمِجُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ قَرِيبَتُهُ هَلْ يُعْطِي سِبْطُ الْأَسَدِ زَيْبَهُ مِنْ خِذْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطُفْ⁵ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرَكٌ هَلْ يُزْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمْسِكْ شَيْئًا⁶ أَمْ يُصْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا⁷ إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.⁸ الْأَسَدُ قَدْ رَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ السَّيِّدَ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَّقِي⁹ تَأْدُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَسْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظَرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَطَالِمَ فِي دَاجِلِهَا.¹⁰ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ الظَّلَمَ وَالْإِعْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ.¹¹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ ضِيقٌ حَتَّى فِي كُلِّ تَاجِئَةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَبِيلٌ عَنْكَ عِرْكَ وَنُهْبٌ قُصُورُكَ.¹² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنَ قَمِ الْأَسَدِ كِرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْتَرَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمَقْسِ الْفَرَاشِ¹³ اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ¹⁴ إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى دُئُوبِهِ أَغَاقِبُ مَدَائِحَ بَيْتِ إِيْلَ، فَتُقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.¹⁵ وَأَصْرِبُ بَيْتَ الشَّنَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّنِيفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَصْمَجِلُ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ.